بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **ترشيح رئيس الوزراء العراقي الكاظمي يكشف عن أنه يتم من خلال صفقة أمريكية**
- **أمريكا تشكك بالفعل في الانسحاب من أفغانستان**
- **نتائج سوء تقدير ترامب في وصول أسطول النفط السعودي إلى أمريكا وسط انهيار أسعار النفط**

**التفاصيل:**

**ترشيح رئيس الوزراء العراقي الكاظمي يكشف عن أنه يتم من خلال صفقة أمريكية**

وفقا لميدل ايست آي: قالت مصادر سياسية عراقية رفيعة المستوى لموقع ميدل إيست آي إن تعيين مصطفى الكاظمي رئيسا لوزراء العراق كان نتيجة لـ"تجارة الخيول" بين أمريكا وإيران وافقت فيها طهران على دعم رئيس الاستخبارات السابق مقابل إلغاء تجميد بعض أصولها التي تستهدفها العقوبات.

وقالت المصادر العراقية إن السياسة الأمريكية لممارسة "الضغط الأقصى" على إيران لن تتغير، بيد أن أمريكا وافقت على خفض التصعيد العسكري في الخليج و"النظر فى الاتجاه الآخر" إذا أطلقت دولة ثالثة في أوروبا بعض الأموال الإيرانية المجمدة عندما تم تطبيق العقوبات.

وفي ٤ آذار/مارس، أطلق القائد الأعلى لمليشيا حزب الله التابعة لحزب الله الموالية لإيران، أبو علي العسكري، على ترشيح الكاظمي لمنصب رئيس الوزراء "إعلان حرب على الشعب العراقي".

واتهم العسكري الكاظمي بالتورط في الضربات الأمريكية بالطائرات بدون طيار في كانون الثاني/يناير الماضي التي أسفرت عن مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني وزعيم المليشيا النافذ أبو مهدي المهندس، وهي تهمة نفتها صراحة أجهزة الاستخبارات العراقية.

كما عارضت مليشيات شيعية أخرى وزعماء سياسيون بشدة ترشيح الكاظمي، ومع ذلك تم تنصيب حكومته الجديدة في الأسبوع الماضي بدعم الأغلبية في البرلمان العراقي.

استمرت كتائب حزب الله في تهديد الكاظمي شخصياً، لكن الفصائل السياسية الشيعية الأخرى المتأثرة بإيران سمحت بترشيحه.

وتقول مصادر عراقية إن التوصل إلى اتفاق من وراء الكواليس بين واشنطن وطهران يفسر التحول المفاجئ، حيث توافق إيران على الاتكاء على الفصائل الشيعية التي تؤثر عليها مقابل بعض التخفيف من العقوبات الأمريكية المشلولة اقتصادياً مع إلغاء تجميد بعض الأصول في أوروبا.

ورفضت مصادر عراقية تحديد مكان إلغاء تجميد الأصول الإيرانية، لكنها أشارت إلى قرار اتخذته محكمة في لوكسمبورغ الشهر الماضي بعرقلة طلب أمريكي بتحويل ١.٦ مليار دولار من الأصول الإيرانية إلى ضحايا هجمات ١١ أيلول/سبتمبر في قضية تعود إلى عام ٢٠١٢

وتملك الأصول الإيرانية مركز مقاصة مقره لوكسمبورغ، هو كليرستريم، تملكه شركة دويتشه بورسي. وقد أشاد الرئيس الإيراني حسن روحاني بقرار المحكمة الذي قال إن البلاد حققت انتصارا قانونيا على الأصول التي تم تجميدها منذ فترة طويلة في لوكسمبورج بناء على طلب واشنطن.

وقال مصدر مطلع على الصفقة السرية إن "الأمريكيين تمكنوا من الحصول على رجلهم والإيرانيين تمكنوا من الحصول على أموالهم".

إن الضائقة الاقتصادية التي واجهها الإيرانيون، وكل الصعوبات بعد اغتيال قاسم سليماني، أصابتهم بشدة. كانت هناك مفاوضات، انتهت بقبول الإيرانيين لهذا الرجل [الكاظمي] وأخبروا حلفاءهم بالتصويت لصالحه.

والواقع أن ما فعلته إيران ليس من أجل المال فحسب، بل تتبع الحكومة الإيرانية بإخلاص الخطة الأمريكية في جميع تفاعلات سياستها الخارجية، بما في ذلك في العراق. وهذا يتطلب منها السيطرة على الجهات الفاعلة غير الحكومية وتوجيهها وفقاً للمطالب الأمريكية. في بعض الأحيان تنجح الحكومة الإيرانية في ذلك وفي بعض الأحيان لا تنجح. والحاجة إلى اغتيال قاسم سليماني مؤخراً مثال على ذلك.

المسلمون لن ينجحوا أبداً إلا إذا رفضوا الكافر المستعمر وأداروا شؤونهم بأنفسهم فقط وفقاً للشريعة الإسلامية. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾.

---

**أمريكا تشكك بالفعل في الانسحاب من أفغانستان**

وفقا لتقرير وكالة أسوشيتد برس: تسير أمريكا على الطريق الصحيح للوفاء بالتزامها تجاه طالبان بسحب عدة آلاف من القوات من أفغانستان بحلول منتصف تموز/يوليو، حتى مع اندلاع العنف، وتوقف عملية السلام، كابول تعاني في طريق سياسي مسدود.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم سيخفضون إلى ٨٦٠٠ جندي بحلول ١٥ تموز/يوليو وسيتخلون عن خمس قواعد. وبحلول الربع الثاني من عام ٢٠٢١، من المفترض أن تنسحب جميع القوات الأجنبية، لتنهي أطول حرب في أمريكا. ومع ذلك، فإن آفاق السلام غائمة في أحسن الأحوال. وفي غياب محادثات السلام الأفغانية، قد تواجه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب احتمال الانسحاب الكامل حتى مع بقاء طالبان في حالة حرب مع الحكومة.

وقد أثار ذلك قلق بعض المشرعين، بمن فيهم النائبة ليز تشيني، وهي جمهورية وعضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب.

وتقول إن أمريكا بحاجة إلى الإبقاء على وجود عسكري واستخباراتي في أفغانستان لمنع جماعات مثل القاعدة وفرع تنظيم الدولة الأفغاني من تشكيل ملاذات لمهاجمة أمريكا.

وقالت لوكالة أنباء أسوشيتد برس "إن سحب القوات الأمريكية من أفغانستان لن ينهي الحرب، بل سيسمح فقط للإرهابيين بالفوز".

ويعتزم الأمريكيون بالفعل خفض عدد قواتهم إلى ٨٦٠٠ بحلول ١٥ تموز/يوليو. وذلك لأن أمريكا لا مصلحة لها في تحمل المسؤولية عن الأمن الأفغاني. جاء الأمريكيون إلى أفغانستان ليس لتقديم شيء بل للأخذ. جاؤوا من أجل موقع أفغانستان الاستراتيجي الفريد والتحصينات الطبيعية الجبلية. لقد جاءوا لتأسيس قواعد أمريكية يمكن أن تضاعف القوة العسكرية الأمريكية والإسقاط الاستراتيجي. لذلك، من المؤكد أن الأمريكيين يرغبون في انتزاع أنفسهم من الواجبات الأمنية وأن يدير الأفغان شؤونهم الخاصة، شريطة أن يلتزموا بالسماح للقواعد الأمريكية بالبقاء. ولهذا السبب يجب إدانة الالتزام الثاني المعلن لأمريكا، بسحب جميع القوات بحلول عام ٢٠٢١ باعتباره كذباً. وقد اختار ترامب هذا التاريخ عمداً ليجرى بعد الانتخابات الرئاسية هذا العام. وسيتمكن ترامب من إخبار الرأي العام الأمريكي بأنه يحترم التزامه تجاههم بالانسحاب من أفغانستان، في حين إن هدفه الفعلي هو خيانتهم في هذا الأمر بمجرد إعادة انتخابه.

---

**نتائج سوء تقدير ترامب في وصول أسطول النفط السعودي إلى أمريكا وسط انهيار أسعار النفط**

في يأسه من النفط الرخيص خلال عام إعادة انتخابه، من الواضح أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو الذي أجبر النظام السعودي على إرسال أكبر قدر ممكن من النفط إلى أمريكا. خلال حرب أسعار النفط في آذار/مارس، كلفت السعودية ناقلات نفط ضخمة بنقل حوالي سبعة أضعاف الإمدادات الشهرية العادية إلى أمريكا، مع وصول هذا الأسطول. وقد جاء هذا الآن بنتائج عكسية سيئة مع الإغلاق بسبب فيروس كورونا والإفراط الهائل في المعروض من النفط الذي يدمر صناعة النفط المحلية في أمريكا. وفقا لبلومبيرغ فإن أسطولاً من الناقلات المليئة بالنفط الخام السعودي باتجاه أمريكا يهدد بمنع وفرة النفط الأمريكية من التصريف، والتي بدأت للتو.

ومن المقرر أن تصل أكثر من ٣٠ سفينة إلى ساحل الخليج الأمريكي والساحل الغربي خلال شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو، وفقاً لبيانات تتبع السفن التي جمعتها بلومبيرغ. ويهدد أكثر من ٥٠ مليون برميل من النفط الخام السعودي بتدهور تطور الإمدادات الإيجابي: فقد انخفضت مخزونات النفط الخام الأمريكية للمرة الأولى منذ كانون الثاني/يناير، وتقلصت المخزونات في مركز تخزين كوشينغ بولاية أوكلاهوما بأكثر من غيرها منذ أشهر.

تواجه أمريكا تسونامي من النفط السعودي - التأثير المستمر لحرب الأسعار بين الرياض وروسيا في آذار/مارس - التي دفعت الدولة الواقعة في الشرق الأوسط إلى خفض أسعار إلى أدنى مستوياتها منذ عدة سنوات وإغراق السوق. وقد حدثت موجة العرض حتى في الوقت الذي بدأ فيه وباء كوفيد -١٩ يلقي بثقله بسرعة على الطلب على النفط. ولا يزال خُمس الاستهلاك العالمي يختفي في هذا الربع وحده.

الأكثر حماقة من دونالد ترامب هو الملك السعودي سلمان وابنه محمد بن سلمان اللذان كانا يزيدان بشكل كبير ويقللان من العرض السعودي بتكلفة محلية كبيرة فقط لخدمة رغبات سيدهما ترامب. بإذن الله ستقوم الأمة الإسلامية قريباً بإلقاء هؤلاء العملاء جانباً وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، التي ستعيد للأمة ثرواتها ومواردها.